صفة الصفـوة

قال فصليت في مسجد آخر ثم جئت فجلست على بابه فلما جاء ليدخل الدار قلت ضيف رحمك ا قال إن كنت ضيفا فادخل فدخلت فأقمت عنده ثلاثة أيام لا يكلمني فلما كان بعد ثلاث قلت رحمك ا أتيتك من واسط وإني أحببت أن تزودني شيئا قال صم الدنيا واجعل فطرك الموت قلت زدني رحمك ا قال فر من الناس فرارك من الأسد غير طاعن عليهم ولا تارك لجماعتهم قال فذهبت أستزيده فوثب إلى المحراب وقال ا أكبر .

عن أبي الربيع الأعرج قال أتيت داود الطائي وكان لا يخرج من منزله حتى يقول قد قامت الصلاة فيخرج فيصلى فإذا سلم الامام أخذ نعله ودخل منزله فلما طال ذلك على أدركته يوما فقلت يا أبا سليمان على رسلك فوقف لي فقلت له أبا سليمان أوصني قال اتق ا وإن كان لك والدان فبرهما ثم قال ويحك صم الدنيا واجعل الفطر موتك واجتنب الناس غير تارك لجماعتهم .

عبدا بن إدريس قال قلت لداود الطائي أوصني قال أقلل من معرفة الناس قلت زدني قال أرض باليسير من الدنيا مع